

تاج العروس من جواهر القاموس

فَمُنْذَرُ فَعِ الْغُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ ... فَتَعْفُ الْغُرَابُ خُطْبُهُ
وَأَسَاوِدُهُ مُنْشِدٌ : آخِرُ فِي جِبَالِ طَيْءٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ يَتَشَوَّسُ قَهْ
وقد حصرته الوفاة :

" سَقَى مَا بَيْنَ الْقُفَيْلِ فَطَابَةِ فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ
مُنْشِدٍ ومما يستدرك عليه : الناشدُونَ : الذين يندشدون الإبلَ ويطلعون
الضَّوَالَّ فَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْسِبُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا . وَنَشَدَتْ فُلَانًا
أَنْشُدْهُ نَشْدًا فَنَشَدَ أَي سَأَلْتُهُ بِالْكَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ إِيَّاهُ فَتَذَكَّرَ .
وفي حديث عُثْمَانَ فَأَنْشَدَ لَهُ رَجُلٌ أَي أَجَابُوهُ يَقَال : نَشَدْتُهُ
فَأَنْشَدَنِي وَأَنْشَدَ لِي . أَي سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي وهذه الألف تُسمَّى أَلِفَ
الْإِزَالَةِ . يَقَال : قَسَطَ الرَّجُلُ إِذَا جَارَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ كَأَنَّهُ أَرَالَ
جَوْرَهُ وهذا أَرَالَ نَشِيدَهُ . وَنَاشَدَهُ الْأَمْرَ وَنَاشَدَ فِيهِ وفي الخبر أَنْ أُمِّ
قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ أَبْغَضَتْ لُبَيْدَ بْنَ رِجْلٍ فَنَاشَدَتْهُ فِي طَلَاقِهَا . وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونُ
عُدِّيَّ بَغْيِي لِأَن فِي نَاشَدَتْ مَعْنَى طَلَبَتْ وَرَغَبَتْ وَتَكَلَّسَمَتْ . وَنَشَدَ :
طَلَبَ قَالَ الْأُقَيْشِرِيُّ الْأَسَدِيُّ :

وَمُسَوِّفٍ نَشَدَ الصَّبِيحُ صَبِيحَتُهُ ... قَبِلَ الصَّبِيحُ وَقَبِلَ كُلُّ نِدَاءٍ
وَالْمُسَوِّفُ : الْجَائِعُ يَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :
أَنْشُدُ النَّاسَ وَلَا أَنْشُدُهُمْ ... إِنْ مَا يُنْشُدُ مِنْ كَانَ أَضَلُّ لَا
أَنْشُدُهُمْ أَي لَا أَدُلُّ عَلَيْهِمْ وَيَنْشُدُ : يَطْلُبُ . وَمُنْشِدٌ : بَلَدٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ
زَيْدٍ مَنَاقَةَ ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ يَاقُوتَ وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

ن ض د

نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : جَعَلَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ . وفي التهذيب :
ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : مُتَّسِقًا أَوْ مَرَكُومًا كَنَضَدَهُ تَنْضِيدًا
شُدِّدَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتَّصِفًا فَهُوَ مِنْضُودٌ وَنَضِيدٌ وَمِنْضَدٌ . وفي
التنزيل " لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ " أَي مِنْضُودٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : طَلْعٌ نَضِيدٌ يَعْنِي
الْكُفْرَ مَا دَامَ فِي أَكْثَمَامِهِ فَهُوَ نَضِيدٌ وَقِيلَ : النَّضِيدُ : شَيْءٌ مِشْطَبٌ
نُضِّدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَطَلَّحَ مَنْضُودٌ " أَي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَإِذَا
خَرَجَ مِنْ أَكْثَمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَنْضُودُ : هُوَ الَّذِي نُضِّدَ بِالْحَمْلِ

من أَوْسَلَه إِلَى آخِرِهِ أَوْ بِالْوَرَقِ لَيْسَ دُونَهُ سُوقٌ بَارِزَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ شَجَرٌ الْجَنَّةِ نَضِيدٌ مِّنْ أَصْلَافِهَا إِلَى فَرْعِهَا أَيْ لَيْسَ لَهَا سُوقٌ بَارِزَةٌ وَلَكِنَّهَا مَنصُودَةٌ بِالْوَرَقِ وَالثَّمَارِ مِّنْ أَصْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا . وَالنَّضِيدُ مُحَرَّكَةٌ : مَا نَضِدَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ الْمَنصُودِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ أَوْ عَامَّتُهُ أَوْ خِيَارُهُ وَحُرُّهُ وَالْأَوْسَلَ أَوْلَى قَالَ النَّابِغَةُ : .

خَلَّاتٌ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ ... وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ .
فَالنَّضِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَاحِدٌ بَدَسَ جَبْرِيلُ أَيْ سَامًا فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَبْطَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّ احْتِيَاسَهُ كَانَ لِكَلَابٍ تَحْتَهُ نَضِيدٌ لَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ : النَّضِيدُ : السَّرِيرُ يُنَضَّدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَالثِّيَابُ سُمِّيَ نَضِدًا لِأَنَّ النَّضْدَ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّضْدُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ : السَّرِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ إِنَّمَا النَّضْدُ مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنصُودِ . مِنَ الْمَجَازِ : النَّضْدُ : الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ قَالَ الْأَعَشَى : .

وَقَوِّمُكَ إِنْ يَضُمُّنَا جَارَةً ... يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوِي شَرَفِهَا وَأَحْسَابِهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَلِبْنِي فُلَانٍ نَضْدُ أَيْ عِزٌّ وَشَرَفٌ . الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ رُؤْبَةِ : .

لَا تُوعِدْ نَبِيَّ حَيَّةً بِالنَّكَزِ ... أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَزْرِي